

رسالة يوحنا الثانية

اغلق الباب

ضيوف غير مرغوب في وجودهم: عندما يكون الترحيب غير مطلوب

الكاتب و تاريخ الكتابة

كتب هذه الرسالة الرسول يوحنا الذي كتب أيضاً الرسالة الأولى و إنجيل يوحنا. وقد كتبها تقريباً في نفس وقت كتابة رسالة يوحنا الأولى أو بعدها مباشرة في أواخر الثمانينيات بعد الميلاد.

المرسل إليه والغرض من الكتابة

كتب يوحنا الرسالة الشخصية إلى مؤمنين كانوا يشعرون بالضغط بسبب المعلمين المضللين. وربما يكون قد كتبها ليرسلها مع رسالته الأولى الأكثر شمولية. وقد تطلع أن يساعد هذا الخطاب في تجديد الالتزام بالحق، وذلك عن طريق كشف المعلمين المضللين.

كيف تقرأ رسالة يوحنا الثانية

من الفوائد المهمة لقراءة هذه الرسالة القصيرة أنها تساعدك على الحفاظ على الهدف الروحي. فهي تحثك على "الإنبتاه" (آية 1 - 8)، على أن تكون متيقناً من كل ما تؤمن به، وعلى الكيفية التي يجب أن تعيش بها. ومن خلال ممارستك لذلك ستعرف متى يكون الصواب أن تغلق الباب دون المعلمين المضللين.

فاقرأ هذه الرسالة كما لو كنت أنت الذي تسلمتها من راع متقاعد تحترمه جداً ينصحك فيها بالطريقة التي يجب أن تسلك بها حيال هؤلاء الذين في كنيستك وتتعارض أقوالهم وأفعالهم مع كلمة الله. ولاحظ التشجيع على معرفة الحق الإلهي، والسير بدون تردد حسب هذا الحق. وبينما تتمسك بالحق يجب أن تستمر كذلك في السلوك بمحبة، وهي وصية تكتسب مصداقية خاصة، إذ أنها مكتوبة بقلم رسول المحبة العظيم.

كن منتبهاً للخطوط الفكرية في رسالة يوحنا الأولى، خاصة ذلك التركيز على حق الإنجيل. وبينما تسير واثقاً في الحق الإلهي، ستواجه أي تزيف بكل حزم.